تَأكِيدُ مُبَايَعَةِ آلِ مُنَـيِّعٍ؛

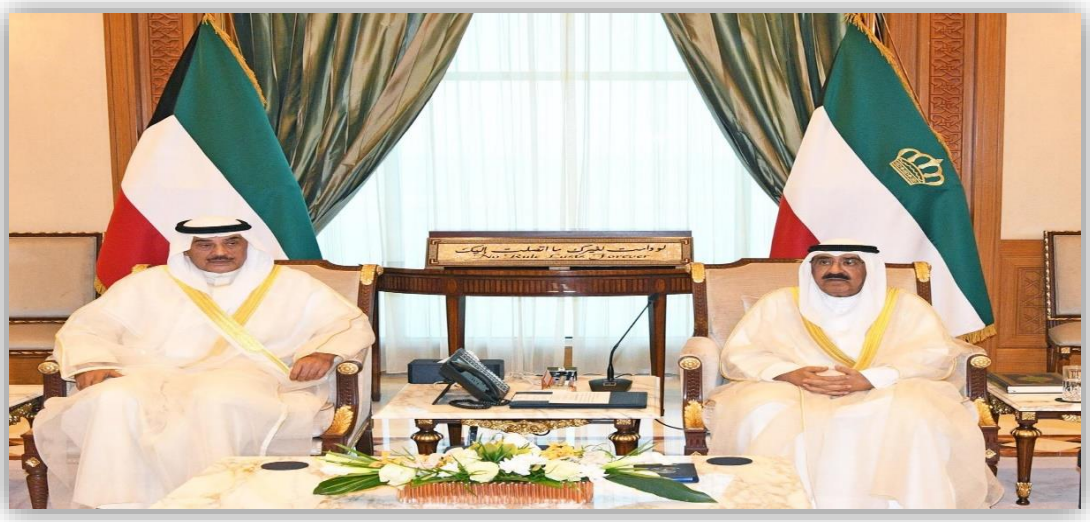

لِأَمِيرِ الْبِلَادِ، وَلِوَلِيِّ الْعَهْدِ

كَمْ وَكَمْ هُوَ مَحَلُّ مَزِيدِ شَرَفٍ أَنْ نَرْفَعَ لِمقَامِ حَضْرَةِ صَاحِبِ السُّمُوِّ الشَّيخِ/ مِشْعَلِ الْأَحْمَدِ الْجَابِرِ الصّبَاحِ (أَمِيرِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ – يَحْفَظُهُ اللهُ –):

مُبَارَكَتَنَـا – الْمُتَوَاضِـعَةَ –؛ بِتَأْكِيـدِ مُبَايَعَتِنَـا لِسُـمُوِّهِ عَلَـىٰ السَّـمْعِ وَالطَّاعَـةِ، فِي الْعُسْـرِ وَالْيُسْـرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ، وَعَلَىٰ أَثَرَةٍ عَلَيْنَا، وَعَلَىٰ أَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ.

ذٰلِكُمُ الْمَقَامُ الْجَلِيُّ السُّمُوّ – بِوَفِيرِ فَضْلِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَكَرَمِهِ غَيْرِ الْمَمْنُونِ، وَعَظِيمِ إِحْسَانِهِ غَيْرِ الْمَقْطُوعِ –؛ مَحَلُّ إِجْلَالٍ وَإِكْبَارٍ، مَشْفُوعًا بِشَرَفِ التَّضْحِيَةِ وَالْفِدَاءِ.

وَكَذٰلِكُمْ – كَمْ وَكَمْ هُوَ مَحَلُّ مَزِيدِ اعْتِزَازٍ أَنْ نَرْفَعَ – لِمَقَامِ سُمُوِّ الشَّيخِ/ صبَاحِ الْخَالِدِ الْحَمَدِ الصّبَاحِ (وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ – يَحْفَظُهُ اللهُ –):

تَأْكِيدَ مُبَايَعَتِنَا؛ بِمُبَارَكَتِنَا – الْمُتَوَاضِعَةِ – عَلَىٰ – مَا شَاءَ اللهُ، تَبَارَكَ الرَّحْمٰنُ – التَّزْكِيَةِ الْأَمِيرِيَّةِ – السَّامِيَةِ –؛ الْمُؤَيَّدَةِ – بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَىٰ، وَكَرَمِهِ، وَإِحْسَانِهِ، وَإِنْعَامِهِ – بِمُبَارَكَةِ الْأُسْرَةِ الْحَاكِمَةِ – إِذْ مَنَّ رَبُّنَا ذُو الْفَوَاضِلِ عَلَىٰ أَكَابِرِهَا، وَآلِ الصّبَاحِ الْكِرَامِ؛ بِمَزِيدِ إِحْسَانٍ، وَتَسْدِيدٍ –، الْمَقْرُونَةِ – بِجَزِيلِ تَوْفِيقِ اللهِ سُبْحَانَهُ – بِمُبَايَعَةِ مَجْلِسِ الْوُزَرَاءِ – الْمُوَقَّرِ –؛ وَتِلْكُمُ الَّتِي حَظِيتُمْ بِهَا، وَنِلْتُمُوهَا؛ عَنْ جَدَارَةٍ، وَاقْتِدَارٍ ... فَذٰلِكُمْ هُوَ عَهْدُنَا بِكُمْ، – دَائِمًا، اسْتِذْكَارٌ يَزْدَادُ رُسُوخًا وَيَزْخَرُ شُمُوخًا، بِرُوحِ الْفَخْرِ وَالِاعْتِزَازِ –؛ فِي سُمُوِّ تَأَلُّقٍ، إِلَىٰ تَأَلُّقٍ أَسْمَىٰ وَأَعَزَّ.

(إِنَّهَـا حَقًّـا فِي قِصَّـةِ حُبِّنَـا؛ الْمُتَأَصِّـلِ بِهَـا اسْـتِحْكَامُ بِـرِّنَا لِـوُلَاةِ أَمْـرِنَا – آسِـرِي الْقُلُـوبِ –، وَدَوْلَتِنَـا – كُوَيْتِ الْإِنْسَانِيَّةِ –، وَأَهْلِهَا – الْأَوْفِيَاءِ –).

وَنَبْتَهِـلُ إِلَىٰ اللهِ – جَلَّـتْ قُدْرَتُـهُ – أَنْ يَحْفَـظَ بِعَظِيمِ عِنَايَتِـهِ حَضْـرَةَ صَـاحِبِ السُّـمُوِّ – أَمِيرَنَا، الْمُفَـدَّىٰ –، وَسُمُوَّ وَلِيِّ عَهْدِهِ – الْأَمِينَ –، وَسُمُوَّ رَئِيسِ وُزَرَائِهِ – الْمُوَقَّرَ –، وَإِخْوَانَهُمَا – الْأَكَارِمَ –، وَأَعْوَانَهُمَا – الْأَوْفِيَاءَ –؛ وَأَنْ يَكْلَأَهُمَا بِرِعَايَتِهِ، وَأَنْ يَحْرُسَهُمَا بِعَيْنِهِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَأَنْ يَمُنَّ عَلَيْهِمَا بِتَوْفِيقِهِ، وَيُؤَيِّدَهُمَا بِتَأْيِيدِهِ، وَيُحِيطَهُمَا بِعِنَايَتِهِ، وَيَرْزُقَهُمَا الْبِطَانَةَ الصَّالِحَةَ الَّتِي تُعِينُهُمَا وَتَدُلُّهُمَا عَلَىٰ الْخَيرِ وَتُذَكِّرُهُمَا بِهِ.

كَمَا نَسْأَلُهُ – جَلَّ فِي عُلَاهُ – أَنْ يُطِيلَ فِي أَعْمَارِهِمَا، وَيُحْسِنَ أَعْمَالَهُمَا؛ وَيَجْعَلَهَا فِي رِضَاهُ، وَأَنْ يَتَقَبَّلَ مِنْهُمَا صَالِحَ الْعَمَلِ، وَأَنْ يَجْعَلَ كُلَّ مَا قَدَّمَاهُ وَيُقَدِّمَانِهِ – بِعَوْنِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ؛ لِكُوَيْتِنَا، وَخَلِيجِنَا، وَعَالَمِنَا الْخَيِّرِ أَجْمَعَ – زِيَادَةَ مَجْدٍ وَعِزٍّ وَسُؤْدَدٍ – فِي الْأُولَىٰ وَالْأُخْرَىٰ – لِمَقَامِهِمَا – الْكَرِيمِ –.

كَمَـا وَنَجْـأَرُ إِلَيْـهِ – وَهُـوَ الـرَّحْمٰنُ الـرَّحِيمُ – أَنْ يَزِيـدَ – تَمَاسُـكَ، وَتَعَاضُـدَ – وَحْـدَتِنَا الْوَطَنِيَّـةِ؛ – قُـوَّةً، وَثَبَاتًا، وَشُمُوخًا –، فِي ظِلِّ تَأْيِيدِهِ لِأَمِيرِنَا وَوَلِيِّ عَهْدِهِ – وَقَاهُمَا اللهُ تَعَالَىٰ الْوِقَايَةَ الْكُمْلَىٰ مِنَ السُّوءِ دِقَّهُ وَجِلَّهُ، وَمَا يُكَدِّرُ خَاطِرَ شَعْبِهِمَا الْوَفِيِّ الْمُحِبِّ لَهُمَا –.

فَاللَّهُمَّ زِدْنَا حِكْمَةً، أَيْنَمَا اقْتَضَىٰ الْمَقَامُ وَلَاءَمَهُ تِلْكُمُ الْمُلَاءَمَةَ.

وَأَنْ يَحْفَظَ – رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكُهُ – بِلَادَنَا الْغَالِيَةَ، – وَسَائِرَ الْبِلَادِ الْخَيِّرَاتِ –؛ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، – مَا تَعَاقَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ –.

وَأَنْ يَزِيدَ – أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ – تَأَلُّقَ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ – مَرْكَزِ الْعَمَلِ الْإِنْسَانِيِّ – فِي ظِلِّ صَدَاقَاتٍ – وَفِيَّةٍ –، وَيُقَوِّيَهَا وَلَا يُنْقِصَهَا مِنْ عَطَايَاهُ – الْعَلِيَّةِ –.

اللَّهُمَّ – أَنْتَ رَجَاؤُنَا، وَأَمَلُنَا الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ دَائِمًا أَبَدًا –؛ لِتَحْقِيقِ الْمَزِيدِ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالتَّطَوُّرِ وَالْفَخَارِ لِلدَّوْلَةِ – دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ؛ الْحَبِيبَةِ، الْعَزِيزَةِ – وَهِيَ تَرْفُلُ – مِنْ عَظِيمِ جُودِكَ؛ يَا ذَا الطَّوْلِ، وَالْإِنْعَامِ –؛ فِي ثَوبِ الصِّحَّةِ، وَالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، وَالْعِزَّةِ وَالْكَرَامَةِ، وَالْمَنَعَةِ وَالنَّصْرِ الْمُبِينِ، فِي ظِلِّ تَأْيِيدِكَ – رَبَّنَا الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ – لِوُلَاةِ أَمْرِنَا – حَفِظَهُمُ اللهُ تَعَالَىٰ، وَرَعَاهُمْ –.

وَلِلْمَقَامِ السَّامِي؛ عَظِيمُ الْإِكْرَامِ، وَبَالِغُ التَّوْقِيرِ، وَوَافِرُ التَّقْدِيرِ، وَعَاطِرُ الثَّنَاءِ.

وَبُورِكْتِ يَا كُوَيْتَ – الْعِزِّ وَالْفَخْرِ والْمَجْدِ، وَالْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَالسَّعَادَةِ وَالرَّفَاهِ –، وَنَحْنُ نُبَارِكُ.

وَرَجَاؤُنَا، وَدُعَاؤُنَا؛ لِلْعِبَادِ – الْأَكَارِمِ –، وَالْبِلَادِ – بِلَادِنَا الْغَالِيَةِ –، وَوُلَاةِ أَمْرِنَا – زَادَهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرَمِهِ، وَتَأْيِيدِهِ وَعِزَّتِهِ وَنَصْرِهِ –؛ يَسْبِقُ عَاطِرَ جَمِيلِ تَهَانِينَا الْقَلْبِيَّةِ الصَّادِقَةِ الْمُفْعَمَةِ بِالْغِبْطَةِ، وَخَالِصُ الْوُدِّ – الْمَقْرُونِ بِبَالِغِ السُّرُورِ –.

وَتَحِيَّاتُنَا – دَائِمَةٌ مُتَوَاصِلَةٌ –؛ لَكُمْ، أَطَالَ اللهُ عَلَى طَاعَتِهِ فِي عُمُرِكُمْ